

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

به الظلم والعدوان كما قال تعالى ^ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ^ وقال تعالى ! 2 2 ! وهذا لأن المقصود بارسال الرسل وإنزال الكتب هو إقامة القسط كما قال تعالى ! 2. 2 ! وإذا كان الأمر كذلك فعقوبة الدنيا غير مستلزمة لعقوبة الآخرة ولا بالعكس ولهذا أكثر السلف يأمرون بقتل الداعي إلى البدعة الذي يضل الناس لأجل افساده في الدين سواء قالوا هو كافر أو ليس بكافر . وإذا عرف هذا فتكفير (المعين) من هؤلاء الجهال وأمثالهم بحيث يحكم عليه بأنه من الكفار لا يجوز الاقدام عليه الا بعد ان تقوم على أحكم الحجة الرسالية التي يتبين بها أنهم مخالفون للرسول وان كانت هذه المقالة لا ريب انها كفر . وهكذا الكلام في تكفير جميع (المعينين) مع ان بعض هذه